مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ١

تجليات الحزن في شعر بكر بن حماد

م. د غزوة كاظم حيال

جامعة سومر – كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

البريد الإلكتروني Email : kazmghzwt722@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الشاعر حياته وثقافته ، الحزن لغة واصطلاحاً ، أنواع الحزن ، النماذج الشعرية الدالة على الحزن.

كيفية اقتباس البحث

حيال ، غزوة كاظم ، تجليات الحزن في شعر بكر بن حماد ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Manifestations of Sorrow in the Poetry of Bakr Ibn Hammad

Assistant Professor :Ghazwa Kadhem Hiyal
University of Sumer, College of Basic Education
Department of Arabic Language

Keywords : The poet's life and culture, sorrow linguistically and terminologically, types of sorrow, poetic models indicating sorrow.

How To Cite This Article
Hiyal, Ghazwa Kadhem , Manifestations of Sorrow in the Poetry of Bakr Ibn Hammad ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025,Volume:15,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The poet Bakr Ibn Hammad is one of the poets of the early Abbasid era. He was born in the city of Kairouan, a city founded by the great commander Uqba ibn Nafi'. Kairouan had weakened during the Roman era but saw a slight revival during the days of the Rustamids and was known as Tahert. Bakr spent his life moving from place to place until his son, Abd al-Rahman, passed away, an event that deeply saddened him and led to a pessimistic outlook on life. This incident left a profound impact on his soul. This study aims to explore the manifestations of sorrow in his poetry through an artistic reading that seeks to reveal rich emotional worlds within the poetic fabric. The goal is to present these sentiments in a way that is vivid and alive for the reader, embodied by the poet's creative energies that enriched his poetry. The variety of his poetic themes adds new dimensions to his creative experience, which is characterized by a lively spirit that reflects the essence and value of his poems. These poems serve as the foundation of his work, carrying profound symbolic and suggestive meanings through a well-structured

artistic form. The practical focus of this study is his poetic texts, presenting a distinguished poetic model filled with expressive and symbolic meanings related to his suffering, pains over his state, his son, and his friend, and the pain of separation. This led him to renounce worldly desires and seek the afterlife, as he saw death as the ultimate end to all his suffering, aspiring to reunite with his son.
Keywords:

الملخص باللغة العربية :

يعد الشاعر" بكر بن حماد" من شعراء العصر العباسي الأول ،نشأ في مدينة القيروان مدينة افتتحها القائد العظيم عقبة بن نافع وكانت البرقجانه ٠ وضعف عمرانها منذ العصر الرومي ، وانتعشت قليلاً ايام الرستمبين ، وكانت تدعى تاهرت . وقضى حياته متنقلا من مكان إلى أخر ، إلى أن توفى أبنه عبد الرحمن ، وهذا مما سبب في حزنه وتشاؤمه من الحياة، وتركت هذه الحادثة أثرا عميقا في نفسه .

وتهدف هذه الدراسة إلى استجلاء تجليات الحزن في شعره عبر قراءة فنيّة هدفها الكشف عن عوالمَ وجدانيّة خصبة في النسيج النصّي الشّعري ومحاولة نقلها ناضجة حيّة إلى المتلقي، جسّدها الشاعر بطاقاتٍ إبداعيّة أغنتْ نصوصه الشّعريَّة، فقد تنوّعت تنوّعاً بحثياً جميلاً لتُلقي ضوءً جديداً على تجربته الإبداعية الّتي تمتاز بروحٍ حية لتعكس قيمتها وحضورها التي تمثل روح القصيدة وأساسها، و للوقوفِ على ما تختزنه خلفها من أبعادٍ دلالية وإيحائية عبر بناء فنّي محكم، أما المساحة الإجرائية التي اخترتها للدراسة هي نصوصه الشعرية، من خلالِ تقديم انموذج شعري مميّز وطافح بكلِّ ما هو شعري، ونابض بدلالاتٍ معبّرة عن أوجاعهِ وآلامه تجاه دولته ، وابنه ، وصديقه ، وماعانه من الفراق ، ادى به الى زهد كل مافي الدنيا والاتجاه الى العالم الثاني ليلتحق بأبنه ؛ لانه يرى ان الموت نهاية لكل مايعانيه .

حياته وثقافته:

هو ابو عبد الرحمن بكر بن عباد بن سمر بن إسماعيل الزناتي أصلا ، وتاهرتي نشأة ، نسب إلى تاهرت ، ولد بها سنة (٢٠٠هـ) (١) والتحق سنة ٢١٧هـ بالقيروان التي كانت مركزاً علمياً مرموقاً انذاك ٠ومدينة تاهرت مدينة افتتحها القائد العظيم عقبة بن نافع وكانت البرقجانه ٠ وضعف عمرانها منذ العصر الرومي ، وانتعشت قليلاً ايام الرستمبين ، وكانت تدعى تاهرت عبد الخالق ، وتدعى ايضا حصن ابن بخاته(٢)

اختار الرستميون موقعها لكونه بين قبائل إباضية وأرضها مملوكة لقوم المستضعفين ليكونوا في مأمن من الهجمات المخالفين وراحة من قبيلة المالكين . فهم بضعفهم لايطمعون في التغلب

على الدولة ، ولموقعهم مزية لديهم ايضاً وهو إشراقة على الصحراء إذ كان اغلب القوم رحالا قائمين على المواشي ، ففي الصحراء يجدون حاجة ماشيتهم ، والرستميون مرتبطون مذهبا بنفوسة طرابلس ، وبواسطة الصحراء يمكنهم إدامة الروابط معهم اختطو بهذه المدينة المنازل والقصور (٣)

غير أن المقام لم يستمر طويلا بمدينة قيروان ، فلم يصفو العيش للشاعر بها ، أذ وشى به بعض منافسيه لدى الأمير ابراهيم بن احمد بن بن الأغلب لشعر قال فيه ، فخاف بكر وخرج فاراً من المدينة إلى مسقط رأسه تاهرت بصحبة ابنه عبد الرحمن سنة ٢٩٥هـ وعندما وصلا إلى قلعة بن حمة على مشارف تاهرت تعرض لهما لصوص وقتلو ابنه عبد الرحمن (٤) برع بكر بن حماد في شعر الزهد والوعظ والهجاء والتصوف ، فنظم اشعارا راقية وهو الذي اشتهر بهذا النوع من الشعر حتى شبه بأبي العتاهية بعد ان نحا منحى الزهد والتذكر بالموت .

اتصل الشاعر بالشيوخ والشعراء ، فأخذ عن الشيوخ من امثال الإمام الحافظ مسد بن سرمد الاسدي شيخ ائمة المصنفين الاثبات واول من صنف المسند بالبصرة وإسحاق بن راهويه ، وبشير بن حجر وعمرو بن مرزوق وابن الاعرابي تلميذ الاصمعي ، وزهير بن عباد الرواسي ، ، وابي حاتم السجستاني ، وغيرهم ، كما اتصل بفحول الشعراء كشاعر الهجاء ، وعبد الخزاعي ، والشاعر الاديب علي بن الجهم ، وحبيب بن اوس الطائي المعروف بأبي حاتم ومسلم بن الوليد وغيرهم ، ففاوضهم واخذ عنهم وهو ماكان له تاثير كبير على تفتيق موهبته الشعرية وصقل ذوقه الادبي، ونسب إلى

الزناته الذي قال عنهم ابن خلدون " ان اكثرهم بالمغرب الاوسط حتى انه نسب اليهم ويعرف بهم فيقال وطن زناته " (٥) وقد سافر ابن حماد من تاهرت قاصدا البلاد الشرقية ، وهو لايزال في عنفوان شبابه فتوقف بالقيروان ، وقرأ بها الفقه والحديث وبقية العلوم التي كانت تلقي حنذاك بمسجدها على اكبر علمائها وبالخصوص على الشيخ عون بن يوسف الخزاعي والامام سحتون بن سعيد التنوخي (٦) وبعد ذلك اندلعت حروب فيها ادت إلى مشاكسات بين القبائل الصفراوية والاباضة ، وبين ولاة قيروان بعد ان ظهرت بينهم صراعات على السلطة ، اما بالنسبة للإباضيين وبعد ان حال عبد الرحمن بن حسيب دون ان تنظم لهم دولة ببلاد المغرب عقدو الاعه لأبي الخطاب عبد الأعلى بن السمع الذي ولى عبد الرحمن بن رستم على القيروان ليعود الى طرابلس لمواجهة العباسيين هناك ، وبعد موته فر عبد الرحمن بن رستم إلى المغرب وكان معه ابنه عبد الوهاب ثم لجأ إلى جبل سوفيج ومنه تأسست الدولة الرستمية (٧) كان يتنقل بين تاهرت والقيروان حسبما يقتضيه صفاء الجو السياسي وتأزمه في

العاصمتين ، اما عودته من القيروان إلى مسقط رأسه بتأهرت فإنها كانت بسبب وشاية وقعت من منافسيه لدى الامير ابراهيم بن احمد ، فخرج فاراً من القيروان مصحوباً بإبنه عبد الرحمن ، ولما بلغ المكان المعروف بقلعة انباحمه على مسافة قريبة من تاهرت من الناحية الشمالية فيها يتعرض لهما لصوص في الطريق فجرحوا الاب وقتلو الابن وقد وقعت هذه الحادثة ٢٩٥-٩٠٧م (٨). ، كان نابغة في الادب واشتهر بالشعر وله قصائد طويلة في اغراض مختلفة من المدح والهجاء والرثاء ، والغزل .

مفهوم الحزن :

يعد مفهوم الحزن من المفاهيم النفسية التي تسيطر على الإنسان وتقلب كيانه ، ويصبح بموجبها لايستطيع أداء مهام عمله؛ ذلك من خلال شعوره بالبؤس والعجز ، في عمل أي شيء ، وفقدان الرغبة في التواصل مع الأخرين ، نتيجة الحالة النفسية التي يمر بها .

الحزن لغة :

يقول ابن منظور " الحزن ماغلظ من الارض والجمع حزون والحزونه ، ومنه حديث المغيرة اللهزمة أي خشنها "(٩)

وقول الازهري " الحزن ماغلظ من الارض وهو خلاف السهل ، والجمع حزون ، مثل فلس فلوس "(١٠)

والحزن اصطلاحاً :

" حالة انفعالية تتصف بمشاعر غير سارة وتعبر عن ذاتها بالتأوه والبكاه والتحسر " (١١) ويعرفه الجرجاني في كتابه التعريفات " عبارة عما يحصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي(١٢)

او انه ألم يسيطر على النفس كلها ، ويرادفه الغم ، والهم ، والكأبه ، والحزن اما ان يحصل للنفس بالعرض لوقوع مكروه ، او فراق محبوب (١٣)

فالحزن اذا هو عاطفة ترتبط بالإنسان عند تعرضه إلى القلق والألم أو فقدان شخص من احبائه.

"ان موضوع الحزن موضوع ألفه الناس حتى امسى اسيراً عندهم ففيه يتعظ وبه يرتدع ، إن سولت للمرء ذاته امراً عصبياً فترد الذات عندئذ ويفقه شخصيته بحضوره ويتعرف على ماهيته بفضله ، فكان له وقعا ايجابيا في تبصر امور الحياة ، لذلك رتل القران الكريم ترتيلا حزينا حتى تمكنت كلمات الرحمن من لب المستمعين لتسيرهم على صراط المستقيم ، فالحزن هو حوار

السجايا الطيبات ، وهو فطري المنشأ وكل شيء سواه طارى ، فالفرح لايتواجد إلا في المناسبات حين يمرح المرء او يضحك في بعض المواقف يرتد حزينا ، اذا قاسه الألم" (١٤)

أنواع الحزن :

- الأحزان المرضية والأحزان المرهقة :

وهي أنماط أولية للحزن تتمثل فيها الرؤية ذات الاتجاه الواحد التي لا تبصر من الأشياء ألا جانباً واحداً ، فالمرهقة مرحلة من المراحل التي يمر بها كل الأشخاص ، ولها أحزانها الخاصة بها والتي تفسر من خلالها ، أما بالنسبة للأحزان المرضية فهي أحزان تصدر عن طبيعة سوداوية للشخص ، لكنها تكون اقل حزناً وتأثيراً عليه ؛لأنه قادر على تحملها والعيش معها وانه يستطع بمرور الزمن تخطيها (١٥)

- حزن وجودي أوكياني :

هو الحزن الذي يتجاوز الأشخاص ليستقر في كيان الوجود كله ويدفع إلى الإحساس بأن كل شيء ليس على ما يرام كما يقوم على الإقناع بانهيار القيم وسقوط الإنسان ويسمى " الحس المأساوي"(١٦)

- الحزن الرومانسي : وهذا الحزن ناتج بعدم إحساس الشخص بالتوازن بين ذاته وبين الواقع المحيط به ، وهذا ما يؤدي به إلى الغربة الروحية ، أو الاستغراق في التفكير الذاتي (١٧)

- الحزن الأخلاقي : يتعلق هذا الحزن بواقعة تحدث للشخص توثر فيه وتقلب توازنه ، ويرى أنها تستحق الأسى وتستوجب هذا الحزن (١٨)

ومن أحزان الشاعر بكر بن حماد ، حزنه على مدينته تاهرت بعد أن استولى عليها (الفاطميون) ، ودمروها ، وشردوا أهلها ، ولم يتركوا مكان لهم ، بل قاموا على حرق ديارهم ومنازلهم، وحرقوا مكاتبهم ، ومكتبتهم الضخمة التي تضم اكثر من ثلاثمئة الف مجلد في شتى العلوم والفنون ، وهذه الحادثة المت قلب الشاعر وحرقته فقد عبر عن حزنه الشديد تجاه ذلك بقوله :

زرت منازل قوم لم يزورنا.. إنا لفي غفلة عما يقاسمونا
لو ينطقون لقالوا : الزاد ويحكم حل الرحيل فما يرجو المقيمونا
الموت اجحف بالدنيا فخربها وفعلتا فعل قوم لا يموتونا
فلان فأبكوا فقد حق البكاء لكم فالحالمون بعرش الله باكونا
ماذا عسى تنفع الدنيا فجمعها لو كان جمع فيها غتر قارونا(١٩)

ففي هذه الأبيات يصور الشاعر حزنه معبراً عن حالته التي يُرثى لها وألمه الشديد على مدينته التي عاثوا فيها فسادًا وعطلوا فيها كل شيء واقتلعوا منها كل شيء جميل ،بعد أن كانت تدب فيها الحياة ، وتزهو بأزهارها ، فالشاعر عبر بلغة حزينة تجاه ذلك وبألفاظ مأساوية منها (البكاء ، والموت ، والحلم ، والرحيل) وهذه الألفاظ كلها لها دلالة على الحزن. ونجد أنْ انساق الحزن هذه قد وضعها الشاعر في قوالب اللغة الشعرية .

ففي هذا الخطاب قد حشر الشاعر الألفاظ الحزينة الدالة عليه في سياق النص، مما جعل المتلقي يشعر بحالة الحزن وهذا يجعل الحزن يبرز في قالب شعري يبث في حالته وحال مدينته الذي كان اشد التصاق بها وقد" يؤدي المكان دوراً مهما في تكوين حياة البشر ، وترسيخ كيانهم ، وتثبيت هويتهم ، ثم يحدد تصرفاتهم وتوجهاتهم ؛ هذا لكون أشد التصاقاً بحياتهم ، وأكثر تغلغلاً في كيانهم ، وأعمق تجادلاً مع ذواتهم . فكما أن تفاعل العناصر المكانية وتضادها يشكل بعدًا جماليًا من أبعاد النص ، فإن معايشة الإنسان للمكان وتألقه معه أو معاداته له يشكل خلفية ارتكازية لكل تصور أو توجه أو تشكيل فني "(٢٠)

فقد كان الحزن يطرق قلوب الشعراء ، ويفجعهم بأحبابهم، ، وقد اصبح الرثاء التعبير الرسمي عنه لفقد الأحبة والأصدقاء ، والأموال، وقد انسلخ من النواح ، ثم بعد ذلك اصبح فناً مستقلا بذاته للتعبير الأدبي عن الحزن ، وان كان قد احتفظ بالحس الفجائعي ، فإنه كان يؤخذ أحيانا بمثابة مراسيم رسمية تخلو من التفجع (٢١) فالشاعر يواجه سلسلة من الأحزان والنكبات والعديد من المآسي ، فقد فجع بولده ، فكان سببًا في ترك اثار سلبيه على نفسيته ، فقد عانى كثيراً من موت ابنه (عبد الرحمن) ، حيث ابتلاه الله بالموت في ابنه ، مما صدحت قريحته وجادت بما تجود به قريحة أي شاعر سكن قلبه الحزن لذلك مضى يشكو مدى حزنه عليه، حيث يقول :

بكيت على الاحبةِ إذ تولو

ولو اني هلكت بكوا عليا

فيالي بقاؤك كان ذخرا

وفقدك قد كوى الاكباد كيا

كفى حزنا بأنني منك حلو

ونك ميت وبقيت حيا

ولم اك ايا فيئست لما

رميت الترب فوقك من يديا (٢٢)

فيستمر الشاعر في ندب ولده ، ويتمنى لو انه بقى لكان ذخراً له لمساعدته على اعباء الحياة ، وفقده بالنسبة له خسارة لا يستطيع تعويضها ، لذا اصبح قلبه يتقطع من الألم. نلحظ سيطرة الفاظ الحزن المؤلمة والعبارات التي يُدمى لها القلب عاكاً تجربته الذاتية التي أراد تفعليها شعرياً إذ ان في هذه الأبيات يبكي الشاعر على ولده الذي فارقه ولم يستطيع إرجاعه ، لان الموت لا يعود الشخص إلى أهله لذا فالبكاء هو" إراقة الدموع من اثر الخوف وغيره للتعبير عما في الفؤاد " (٢٣)

ويصور الشاعر في رثاء ابنه ومدى حزنه عليه ويهون على نفسه فراقه ، وان كل شيء زائل ، والبقاء للأخرة ، فيقول :

فليت لخلق اذ خلقو اطاعوا ... وليتك لم تك يابكر شيا
تسر بأشهر تمضى سراعا ... وتطوي في ليالهن طيا
فلا تفرح بدنيا ليس تبقى ... ولا تأسف عليها يابنيا
فقد قطع البقاء غروب الشمس ... ومطلعها على ياخيا (٢٤)

وفي أبيات أخرى يصور الشاعر حزنه على ابنه ، لكنه يهون على نفسه الم الفراق ، والصبر على المصائب ، وتسلية النفس وجعلها تتحمل شدة الألم والوجع على فقد عزيزها فيقول :

وهون وجدي إنني بك لاحق

وان بقائي في الحياة قليل (٢٥)

تمتزج صورة الحزن مع صورة الصبر والتهوين على نفسه إذ يكشف النص إحساساً عميقاً بالواقع المرير المؤلم ، الشاعر ذكر في هذه الأبيات بالعبارات التي تبعث الحزن والصبر ونعي ولده والحزن عليه ويرى بأن الموت الحد النهائي لرحلة الحياة بصورة مؤثرة مما يجعل قصائده تتميز بالعمق العاطفي والمواقف الإنسانية ، لذا استخدم بكر بن حماد اللغة الشعرية ببراعة لنقل مشاعر الحزن والألم مما جعل شعره يترك اثراً عميقاً في الأدب العربي. ويقول :

وان ليس يبقى للحبيب حبيبه

وليس بباق للخليل خليل

ولو ان طول الحزن معا يرده

للازمني حزن عليه طويل (٢٦)

شعر الشاعر ينم عن تفريغ الكبت الداخلي، وحزنه على رحيل المقربين إليه وخراب مدينته والفواجع التي حدثت في حياته رسمت ملامح البكاء على قصائده إذ يؤكد على بقاء الشاعر مرهوناً بالحزن وهيمنته عليه والهروب إلى الزهد، إذ يستمر الشاعر في تهوين المصائب من

خلال زهده في الدنيا ، وان عليه تحمل الحزن؛ لان الحياة لا تدوم وكل شيء فيها فاني ومصيره الزوال. وقد يعبر عن الموت في أبيات رثى فيها صديقه دعبل الخزاعي ، قائلا :

الموت غادر ودعبلا بزويله وبأرض برقه احمد بن خصيب (٢٧)

ينبثق من هذا النص الشعر الرثائي دلالات تبين حجم المعاناة والحزن التي سيطرت على الشاعر بفعل موت صديقه وأصبحت الدنيا بالنسبة له عالماً مخيفاً يعكس تجربته الحزينة مع إشكاليات الحياة القاسية، إذ يرى حركة الانكسار التي يعيشها وتحول الديار إلى أماكن حزينة وفقدان ابنه وصديقه فيقف منفعلاً أمام لحظة الغياب التي حفزت الشاعر على تحشيد ألفاظ دالة على الحزن والموت نتيجة سيطرة البكاء على مخيلته، يعبر الشاعر من خلال هذه الأبيات عن موت صديقه ، وحزنه عليه ، وقد أعطى الشاعر صفة المغادرة للموت ، وقد جعله إنساناً حياً، من خلال الصورة التي عبر بها عن انفعاله تجاه موت صديقه ؛ لان الموت " هو اللغز المحير الذي لا يدري الإنسان ما يخفيه وراه من مكنونات ، وغيبيات .، وقد اختلف فيه القدماء ، فلاسفة وأدباء وعلماء ، فقد قالت الفلاسفة عنه لا يستكمل الإنسان حد الإنسانية إلا بالموت ؛ لان حد الإنسانية حي ناطق ميت " (٢٨)

ويجد نفسه صريع الحزن الذي يطوقه ، وانعكس ذلك على نفسيته ، ومن ثم على نتاجه الذي نجده يعج بالأسى والحزن من فرط ما هو واقعي فيقول:

لقد جمحت نفسي فصدت وأعرضت وقد مرقت نفسي فطال
فيا اسفي من جنح ليل يقودها وضوء نهارها لايزال سيوفها
إلى مشهد لابد لي من شهوده ومن جزء الموت سوف اذوقها
ستأكلها الديدان في باطن الثرى ويذهب عنها طيبها وخلوقها
مواطن للقصاص فيها مظالم تؤدي إلى اصل الحقوق حقوقها
سحاب المنايا كل يوم يظله فقد هطلت حولي ولاح بروقها
وللنفس حاجات تروح وتغتدي ولكن احاديث الزمان يعوقها (٢٩)

في هذه الأبيات يعبر الشاعر عن الزهد وما تجتاح نفسه من أحاسيس مؤلمة اذا تعكس أشعاره تجربته الزهدية اذا نجده يذكر نفسه بالموت وينهاها عن الحدود والأعراض ويذكرها بمشاهد القبر والوحدة والظلمة الموحشة إذ أن التذكير بالموت وحاجات النفس البشرية التي ترغب عن الآخرة بالدنيا كما تحدث شاعرنا عن التفضيل للناس، اذ نلحظ في البيت الثاني استعمل الشاعر يا النداء لكن خرجت من معناها الأصلي إلى المعنى المجازي، فهو يعبر عن الوجع والألم

والضعف الإنساني، كما نلاحظ اعتماد الشاعر على تفعيلات الطويلة اذا تعد من التفعيلات المركبة التي ساعدته في استخراج الدفعة الشعورية من الآهات التي تصاحب الزهد الذي يكون بدوره المحرك الأساسي وأراد الشاعر أن يجعل هذه الأبيات تجمع جميع الألوان التي تحرك إحساس المتلقي من جميع النواحي ذهب إلى استعمال صوت الهمس المعروف بالحزن لكي يبث حزنه وتأثيرها على المقابل.

الخاتمة :

بسم الله العلي القدير أفتتحت جهدي وبأسمه أختم ، فبعد أن فرغت من الحديث عن (تجليات الحزن في شعر بكر بن حماد) لأبد من إيراد أهم النتائج التي توصلتُ إليها في الدراسة :

– يوحي مفهوم الحزن في اللغة الى ماغلظ من الارض ، وفي الاصطلاح الم يسيطر على النفس كلها ، ويرادفه الغم ، والهم ، والكأبه ، والحزن ، اما ان يحصل للنفس بالعرض لوقوع مكروه ، او فراق محبوب، وقد ظل الحزن بالنسبة للشاعر السبب الرئيسي في زهدة والمه مما قد اصابه ؛ نتيجة موت ولده وأحبائه هذا مما بعث في نفسه الالم والنفور من الواقع المرير الذي يواجهه .

– أستفاد الشاعر "بكر بن حماد " من أبي تمام الشاعر ودعبل الخزاعي ، وعلي بن الجهم في شعره .

– له ديوان مطبوع جمعه محمد بن رمضان شاوس ، وأصدره تحت عنوان "الدر الوقاد من شعر بكر بن حماد التاهرتي "

– وتظهر ثقافة في نصوصه من خلال تشبيه وتناصه مع النص الأدبي والنص القرآني ، وهذا يدل على براعة الشاعر وإبداعه في خلق نص من نص أخر.

الهوامش :

١– تاريخ الأدب الجزائري ، محمد الطمار ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ٢٠٠٦: ٧٧

٢– تاريخ الجزائر القديم والحديث ، مبارك بن محمد ، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ، ١٩٨٦: ٨٨/٢

٣– مرويات بكر بن حماد التهريتي من خلال كتاب التمهيد لابن عبد البر – نماذج ، صفاء باوة ، رسالة ماجستير ، جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي ، ٢٠٢٢ :١٠

٤– سيرة وشعر" بكر بن حماد التاهرتي" شاعر المغرب الأوسط في القرن الثالث هجري ، محمد صالح ، مجلة مقاربات ، مجلد ٦، عدد١، ٢٠٢٠ :٤٢

٥ – ينظر سيرة وشعر (بكر بن حماد التاهرتي) شاعر المغرب الاوسط في القرن الثالث الهجري ، مجلد ١، ٢٠٢٠ العدد٦

٦– الدر الوقاد :٩٨.

٧– الدر الوقاد ، محمد بن رمضان :٤٤

٨–المدينة الاسلامية ودورها الحضاري ببلاد المغرب الاوسط حتى القرن الثالث الهجري (مدينة تاهرت نموذجا) عباس سطيف :١

٩– لسان العرب ، ابن منظور ،ط٣ دار صادر بيروت –لبنان :١٥٨/٣

١٠– تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن احمد الازهري ، تحقيق د٠ رياض زكي قاسم ، دار المعرفة ، بيروت –لبنان ، ٢٠٠١: ٣٦٥/٤

١١– ظاهرة الحزن في شعر السياب ، السعيد الراويص ، رسالة ماجستير ، جامعة باتنه ، الجزائر ، ١٩٨٦: ٢٧

١٢– التعريفات ، الشريف الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣:

١٣– المعجم الفلسفي ، جميل صليبا ، دار الكتاب اللبناني ، لبنان ، ١٩٨٢: ٤٦٦

١٤– ظاهرة الحزن في شعر متمم بن نويرة اليربوعي ، د. نهى محمد عمر ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد ١٧ ، العدد ٢ ، شباط ، ٢٠١٠: ١٣٦

١٥– ينظر الشعر العربي المعاصر قضيا الفنية والمعنوية ، عز الدين اسماعيل ، دار الفكر العربي ، بيروت– لبنان ، ط٣، ١٩٧٩: ٢٦٩–٢٧٠

١٦– ظاهرة الحزن عند السياب ،السعيد الراوي ، رسالة ماجستير ، معهد الاداب ، ١٩٨٦: ٢٩٠

١٧– ينظر : ملامح الشعر المهجري ، عمر الرقاق ، منشورات جامعة حلب ، كلية الاداب ، ١٩٦٠م : ٢١٢

١٨– ينظر : ظاهرة الحزن عند السياب ، السعيد الراوي : ١٠

١٩– الدر الوقاد :٩٠

٢٠– مظاهر الأنا في شعر محمود درويش :١٠٩

٢١– ينظر ابن الرومي الشاعر المجدد ، توفيق ركان الصفدي ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، سوريا ، ١٠١٢م : ٩٣–٩٤

٢٢– دار الوقار ٨٧

٢٣– نظرة النعيم :صالح بن عبدالله بن حميد ، دار الوسيلة للنشر والتوزيع ، جدة ، ط٤:٣٢٧

٢٤– الدر الوقاد ، ٥٥

٢٥- الدر الوقاد : ٨٨

٢٦- الدر الوقاد : ٨٩

٢٧- الدر الوقاد:٧٧

٢٨-الموت في الشعر العباسي ، حنان احمد خليل ، رسالة ماجستير ، نابلس ، ٢٠٠٣: ٨٩

٢٩- الدر الوقاد :٧٨

المصادر والمراجع :

- ابن الرومي الشاعر المجدد ، توفيق ركان الصفدي ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، سوريا ، ١٠١٢م .
- تاريخ الادب الجزائري ، محمد الطمار ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ٢٠٠٦.
- تاريخ الجزائر القديم والحديث ، مبارك بن محمد ، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ، ١٩٨٦. – – تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن احمد الازهري ، تحقيق د٠ رياض زكي قاسم ، دار المعرفة ، بيروت –لبنان ، ٢٠٠١
- التعريفات ، الشريف الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣.
- الدر الوقاد ، محمد بن رمضان شاوس ، المطبعة العلوية بمستغانم ، الطبعة الاولى، ١٩٦٦.
- سيرة وشعر (بكر بن حماد التاهرتي) شاعر المغرب الاوسط في القرن الثالث الهجري ، مجلد ١، ٢٠٢٠ العدد٦.
- الشعر العربي المعاصر قضيا الفنية والمعنوية ، عز الدين اسماعيل ، دار الفكر العربي ، بيروت–لبنان ، ط٣، ١٩٧٩.
- ظاهرة الحزن في شعر السياب ، السعيد الراويص ، رسالة ماجستير ، جامعة باتنه ، الجزائر ، ١٩٨٦: ٢٧
- ظاهرة الحزن في شعر السياب ، السعيد الراويص ، رسالة ماجستير ، جامعة باتنه ، الجزائر ، ١٩٨٦: ٢٧
- ظاهرة الحزن في شعر متمم بن نويرة اليربوعي ، د. نهى محمد عمر ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد ١٧ ، العدد ٢ ، شباط ، ٢٠١١.
- ظاهرة الحزن عند السياب ،السعيد الراوي ، رسالة ماجستير ، معهد الاداب ، ١٩٨٦.
- لسان العرب ، ابن منظور ،ط٣ دار صادر بيروت –لبنان .
- المدينة الاسلامية ودورها الحضاري ببلاد المغرب الاوسط حتى القرن الثالث الهجري (مدينة تاهرت نموذجا) عباس سطيف

- المعجم الفلسفي ، جميل صليبا ، دار الكتاب اللبناني ، لبنان ، ١٩٨٢.
- ملامح الشعر المهجري ، عمر الرقاق ، منشورات جامعة حلب ، كلية الاداب ، ١٩٦٠م .
-الموت في الشعر العباسي ، حنان احمد خليل ، رسالة ماجستير ، نابلس ، ٢٠٠٣.
- نظرة النعيم :صالح بن عبدالله بن حميد ، دار الوسيلة للنشر والتوزيع ، جدة ، ط٤.

Reference

-Ibn Al-Rumi: The Innovative Poet by Tawfiq Rakan Al-Safadi, Publications of the Syrian General Book Organization, Damascus, Syria, 2012.
-The History of Algerian Literature by Muhammad Al-Tammar, University Press Office, Algeria, 2006.
-The History of Ancient and Modern Algeria by Mubarak bin Muhammad, National Publishing Foundation, Algeria, 1986.
-Tahdhib Al-Lughah by Abu Mansur Muhammad bin Ahmad Al-Azhari, edited by Dr. Riyad Zaki Qasim, Dar Al-Ma'rifa, Beirut, Lebanon, 2001.
- Al-Ta'rifat (The Definitions) by Al-Sharif Al-Jurjani, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, 1983.
- Al-Durr Al-Waqad by Muhammad bin Ramadan Shaous, Al-Alawiya Press, Mostaganem, 1st Edition, 1966.
- The Life and Poetry of Bakr bin Hammad Al-Taherti: Poet of the Central Maghreb in the Third Century AH, Volume 1, Issue 6, 2020.
- Contemporary Arabic Poetry: Artistic and Thematic Issues by Ezzedine Ismail, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 3rd Edition, 1979.
-The Phenomenon of Sadness in the Poetry of Al-Sayyab by Al-Saeed Al-Rawis, Master's Thesis, University of Batna, Algeria, 1986.
-The Phenomenon of Sadness in the Poetry of Mutammim bin -Nuwayrah Al-Yarbu'i by Dr. Noha Muhammad Omar, Tikrit University Journal of Humanities, Vol. 17, Issue 2, February 2011.
-The Phenomenon of Sadness in the Poetry of Al-Sayyab by Al-Saeed Al-Rawis, Master's Thesis, Institute of Literature, 1986.
-Lisan Al-Arab by Ibn Manzur, 3rd Edition, Dar Sader, Beirut, Lebanon.
-The Islamic City and Its Civilizational Role in the Central Maghreb Until the Third Century AH (The City of Tahert as a Model) by Abbas Setif.
-Philosophical Dictionary by Jamil Saliba, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, Lebanon, 1982.

-Features of Migrant Poetry by Omar Al-Raqaq, Publications of the University of Aleppo, Faculty of Arts, 1960..
- Death in Abbasid Poetry by Hanan Ahmed Khalil, Master's Thesis, Nablus, 2003..
- Nathrat Al-Na'eem by Saleh bin Abdullah bin Humaid, Dar Al-Waseelah for Publishing and Distribution, Jeddah, 4th Edition.